العقل ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر
ثم قال له وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اكرم علي
منك بك اخذ وبك اعطي وبك اثيب وبك اعاقب
فكيف ينبغي للانسان ان يزيل اكرم الاشيا على الله
ثالثها ان شربها سبب العداوة بين الاخوان والا
صدقا قال الله تعالى انما يريد الشيطان ان يوقع
بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر القمار
رابعها ان شربها يصدّه عن ذكر الله تعالى
وعن الصلوة كما قال تعالى ويصدكم عن ذكر
الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون يعني انتهوا
عنها فلما نزلت هذه الاية قال عمر قد انتهينا
يارب خامسها ان شربها يحمله على الزنا لانه اذا
شربها لا يطيق امرأته ولا يشعر روي عن بعض
الصحابة انه قال من زوج كريمة من شارب
الخمر فكانما ساقها الى الزنا ومعناه ان شارب
الخمر اذا سكر كثر كلامه فربما يجري الطلاق على
لسانه فيطلق امرأته فتحرم عليه وهو لا يشعر
سادسها انه مفتاح كل شيء شر لانه اذا شرب
الخمر يسهل عليه جميع المعاصي سابعها
انه يوذي الحفظة بادخالهم في مجلس الفسق
وتوجد الرايحة المنتنة منه فلا ينبغي له ان
يوذي من لا يوذيه ثامنها انه توجب على نفسه
الحد ثمانين جلدة مذهب الشافعي يحد الحر
اربعين والعبد

اربعين والعبد عشرين جلدة فان في الاخرة لم يضرب
في الدنيا فانه يضرب في الاخرة بسياط من نار
على روس الناس ينظر اليه الاباء والاصدقاء تاسعها
انه يرد باب السماء على نفسه لا ترفع حسناته ولا
دعاؤه اربعين يوما عاشرها انه مخاطر بنفسه
لانه يخاف عليه ان ينزع منه الايمان عند موته
فهذه العقوبات في الدنيا قبل ان ينتهي الى عقوبات
الاخرة واما العقوبات التي هي في الاخرة فانها لا تحصى
من شرب الحميم والزقوم وفوت الثواب فلا ينبغي
للعاقل ان يختار لذة قليلة ويترك لذة طويلة
فائدة اتيان البهيمة حرام لكنه لا يوجب
حدا عند امامنا الشافعي قال ابن قيم الجوزية
رحمه الله تعالى في كتاب الداء والدواء اختلف
العلما فيمن اتى بهيمة فقيل يعزر وهو قول لك
وابي حنيفة والشافعي وقيل حكمه حكم الزاني
وهو قول الحسن وقيل حكمه حكم اللوطي نص عليه
احمد فيخرج على الروايتين عنه في حده هل هو
القتل حتما او هو كالزاني ويشكل على قول
الشافعي وغيره انه يعزر فقط من غير قتل ولا
حد ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه رواه
الترمذي والنسائي وابو داود وابن ماجه و
الحاكم ويقال ويقال لاي شيء امر صلى الله عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)